

شرح اللمعة في الأجوبة السبعة لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

41 - 01

عبدالعزيز الراجحي

قال رحمه الله تعالى واما الرجل اذا اصابته نائبة او خاف شيئا فاستغاث بشيخه يطلب تثبيت قلبه من ذلك الواقع هذا من الشرك وهو من جنس دين النصارى فان الله هو الذي يصيب بالرحمة ويكشف الضر. قال الله سبحانه - 00:00:00

الاف وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يرددك بخير فلا راد فضله وقال تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له - 00:00:20

من بعده قال تعالى قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله واتتكم الساعة. غير الله تدعون ان ان كنتم صادقين بل ايات تدعون في كشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما - 00:00:40

اتشركون؟ فقال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها اه اوئلئك الذين يدعون بيتغدون الى ربهم الوسيلة اقرب. ايهما اقرب ويرجون ويحافظون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا. وبين ان من يدعى من دون الله الملائكة - 00:01:00

والانبياء غيرهم لا يملكون كشف الضر عنهم ولا تحويلها. فاذا قال القائل انا ادعو الشيخ ليكون شفيعا لعلي فهو من جنس دعاء النصارى لمريم والاحبار والرهبان. والمؤمن يرجو ربه ويحافظه ويدعوه مخلصا له الدين - 00:01:30

فحق شيخه عليه ان يدعوه له ويترحم عليه. فان اعظم الخلق قدرها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. واصحاب اعلم الناس بامرها وقدره واطوع الناس له. ولم يكن يأمر احدا منهم عند الفزع والخوف ان يقول يا سيدى - 00:01:50

يا رسول الله ولم يكونوا يفعلون ذلك لا في حياته ولا بعد مماته. بل كان يأمرهم بذكر الله ودعائهما الصلاة والسلام عليه والصلوة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى الذين قال لهم الناس - 00:02:10

ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهن فزادهم ايمانا و قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمته من الله وفضل لم يمسسهم سوء. واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. وفي صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هذه الكلمة ان هذه الكلمة قالها ابراهيم عليه السلام حين اقي في النار - 00:02:30

وقالها محمد صلى الله عليه واله وسلم يعني واصحابه حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول عند الفرض لا الله الا الله العظيم الحليم. لا الله الا - 00:03:00

الله رب العرش الكريم لا الله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم. وقد روي انه علم وهذا الدعاء بعض اهل بيته وفي السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا حزبه امر قال يا حي يا قيوم - 00:03:20

برحمتك نستغفث وروي انه علم ابنته فاطمة ان تقول يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والارض لا الله الا انت برحمتك استغفث. اصلاح لي شأني كله ولا تكلي الى نفسي طرفة عين ولا الى احد من خلقك - 00:03:40

وفي مسند الامام احمد وفي صحيح ابي حاتم بن حبان البسطي عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان انه قال ما اصاب عبدا قط هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي - 00:04:00

بيدك ماض في حكمك. عدل في قضاؤك. اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته وفي كتابك او علمته احدا من خلقك او

استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي - 00:04:20

ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي الا اذهب الله همه وغمه وابده مكانه ضحى قالوا يا رسول الله افلا نتعلمنهن؟ قال
يتبغي لمن سمعهن ان يتتعلمنهن. فقال لامته ان الشمس والقمر - 00:04:40

ایتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. ولكن الله يخوف يخوف بهما عباده. فإذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة وذكر الله
والاستغفار. فامرهم عند الكسوف بالصلاه والدعاه والذكر والعتق والصدقة. ولم يأمروا - 00:05:01

هم ان يدعوا مخلوقا ولا ملكا ولا نبيا ولا غيرهم. ومثل هذا كثير في السنة. ولم يشرع لل المسلمين عند الخوف الا ما امر الله به من دعاء
الله وذكر الله والاستغفار. والصدقة والصلاه والصدقة ونحو ذلك. فكيف يعدل المؤمن بالله ورسوله - 00:05:21

عن ما شرعه الله ورسوله الى بدعة ما انزل الله بها من سلطان. تضاهي دين المشركين والنصارى. وان زعم احدنا ان حاجته قضيت
بمثل ذلك. وانه مثل له شيخه ونحو ذلك. فعباد الكواكب والاصنام ونحوهم من اهل - 00:05:41

يجري لهم نحو هذا كما قد تواتر ذلك عما مضى من المشركين وعن مشركين في هذا الزمان ولو لا ذلك ما عويت الاصنام ونحوها. قال
الخليل عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد ان نعبد الاصنام. ربى انهن - 00:06:01

ان الظن كثيرا من الناس. ويقال ان اول ما ظهر الشرك في ارض مكة بعد الخليل ابراهيم. من جهة عمرو ابن نحيي الخزاعي الذي رأه
النبي صلى الله عليه وسلم. الذي رأه النبي صلى الله عليه وسلم يجر امعاه في - 00:06:21

وهو اول من سبب السوابق وغير دين ابراهيم. قالوا انه ورد الشام فوجد فيها اصناما بالبقاء يزعمون انهم ينتفعون بها في جلب
منافعهم ودفع مضارهم. فقل لها الى مكة وسن للعرب الشرك الشرك وعبادة - 00:06:41

الاصنام والامور التي حرمتها الله ورسوله من الشرك والسحر والقتل والزنا وشهادة الزور وشرب الخمر وغير ذلك من المحرمات قد
يكون للنفس فيها حظ مما تعدد منفعة او دفعه مضره. ولو لا ذلك ما اقدمت النفوس على المحرمات التي لا - 00:07:01

خير فيها بحال. وان ما يوقع النفوس في المحرمات الجهل او الحاجة. فاما العالم بقبح الشيء والنهي عن والنهي عنه كيف كيف
يفعله؟ والذين يفعلون هذه الامور جميعها قد يكون عندهم جهل بما فيها من الفساد. وقد تكون بهم حاجة - 00:07:21

مثل الشهوة اليها وقد يكون فيها من الضرر اعظم مما فيها من اللذة ولا يعلمون ذلك لجهلهم او لغلب اهوائهم حتى او تغلبهم اهوائهم
حتى يفعلوها. والهوى الغالب يجعل صاحبه كأنه لا يعلم من الحق شيئا. فان حبك - 00:07:41

شيء يعمي ويصم ولهذا كان العالم من كان يخشى الله وقال ابو العالية سأله اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز
وجل انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة - 00:08:01

ثم يتوبون من قريب. فقالوا كل من عصى الله فهو جاهم. وكل من تاب فقد تاب من قريب هذا موضع البسط لبيان ما في المنهيات
من من المفاسد الغالبة. وفي المأمورات من المصالح الغائبة. بل يكفي المؤمن - 00:08:21

ان يعلم ان ما امره الله به فهو مصلحة محظة او غالبة. وما نهى الله عنه فهو مفسدة محضة او غالبة وان الله لا يأمر العباد
الا لا يأمر العباد بما يأمرهم به ل حاجتهم اليه. ولا نهاهم عما نهاهم بخلا به عليهم - 00:08:41

امرهم بما فيه صلاحهم ونهاهم عما فيه فسادهم. ولهذا وصف وصف نبيه صلى الله عليه وسلم بأنه بالمعروف ونهاهم عن المنكر
ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. هذى البركة هذا المقطع الذي - 00:09:01

قرأه قارئ هو جواب السؤال الثالث من الاسئلة السبعة التي وجهت الى المؤلف لو رجفنا في اول رسالة قال وفي هناك السؤال وفي
من يستغث بشيخه اذا اصابته نائبة او سمع - 00:09:23

حسا خلفه وازعجه استغاث بشيخه يطلب تثبيت قلبه من ذلك الواقع وهذا شرك كما بين المؤلف رحمة الله قال والافتراء جاوب من
هذا السؤال واما الرجل اذا اصابته نائبة او خاف شيئا فاستغاث بشيخه - 00:09:42

يطلب تثبيت قلبه بذلك الواقع فهذا من الشرك وهو من جنس دين النصارى هذا يفعله الصوفية والصوف يستغث بشيخه ويقول
الشيخ اذا خفت من شيء فاذكرني اذكرني او ادع اسألني - 00:10:01

يسأل الله ان يثبت قلبه من الذي يستطيع ان يثبت قلبه؟ الا الله الذي خلقك هو الذي يثبت قلبك قال اوليهما قال واما الرجل اذا اصابته نائمة او خاف شيئا فاستغاث بشيخه يطلب تثبيت قلبه من ذلك الواقع - 00:10:22

فهذا من الشرك وهو من جنس دين النصارى. وكذلك النصارى كذلك ايضا يعظمون او قسيسون ورؤساؤهم ويزعمون انهم بيدهم التصرف ويعطونه وصك الغفران الى الجنة فهو يهدي قلبه يطلب ان يهدي قلبه وان - 00:10:40

يغفر له ذنبه حتى يدخل الجنة فهذا يفعله الصوفية ويفعله النصارى بشيوخهم ورؤسائهم يزعمون انهم يهدون قلوبهم ويثبتون قلوبهم عما يزعجها ويغفرون ذنبهم ويدخلون لهم الجنة اذا الرجال الا صوت لاب او خاف شيئا لا اذا خاف شيئا فاستغاث بشيخه يكون مشركا - 00:11:03

كن مشكا بالله عز وجل لانه لا يقدر على هذا الا الله ولهذا يقول فهذا من الشرك ومن جنس دين النصارى. الدليل ما الدليل؟ انظر الادلة التي قال فان الله هو الذي يصيب بالرحمة ويكشف الضر - 00:11:30

ما يستطيع احد يصل رحمه ولا يكشف الضر الا الله فان الله هو الذي يصيب بالرحمة ويكشف الظر. قال الله سبحانه وتعالى وان يمسك الله بظره فلا كاشف له الا - 00:11:44

اهو وان يردد بخیر فلا راد لفظه ما يستطيع احد ان يكشف الضر وان يهدي قلبك اذا ازعجك شيء ويبثبه الا الله ولا يستطيع احد ان يجلب لك رحمة او خير الا الله - 00:11:58

وان يمسك الله بضر فلا كاشف الا هو له الا هو وان يذكر بخیر فلا راد لفظه وقال تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعده - 00:12:15

وقال تعالى قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله او اتكتم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين؟ بل ايام تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسونه وتشركون اذا من الذي - 00:12:28

يكشف ووالله شو الضر وقال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها لا يملك الا الله. اولئك الذين يدعون اولئك الذين يدعون يعني الذي يدعونهم مشركون ويتوصلون بهم - 00:12:43

يبتغون الى ربهم الوسيلة ايه اقرب ويرجون رحمته ويختلفون عذابه ان عذاب ربكم كان محظورا واذ نزلت في قوم يعبدون انسانا صالحين فقال الله هؤلاء الذين يتعوذون هم يتطلبون القرية الى الله وسيلة من القربي الى الله - 00:13:00

ويرجون رحمته ويختلفون عذابه هذه النصوص تدل على اي شيء تدل على انه لا يكشف الضر الا الله ولا يجلب الخير الا الله فمن طلب من شيخه من النصارى او من الصوفية او غيره ان يهدي قلبه او يثبت قلبه او يثبت قلبه او يبتليه - 00:13:19

او يغفر ذنبه ويدخله الجنة فهو مشرك قال المؤلف رحمة الله بعد ان ذكر هذه الآيات فبين ان من يدعى من دون الله الملائكة والأنبياء وغيرهم لا يملكون كشف الظر عنهم ولا تحويلها - 00:13:38

وما يدعى من الملائكة الانبياء لا يمكن ان يكشف الضرب بالمرة ولا ان يحوله من حال الى حال ولا نخفه لا يقدر على هذا الا الله قال المؤلف فاذا قال القائل انا ادعو الشيخ ليكون شفيعا لي - 00:13:52

وندعوا الشيخ ما ادعوا اللي يثبت قلبي ليكون شفيعا لي قال والفقير من جنس دعاء النصارى لمريم والاحبار والرهبان. من جنس دعاء النصارى اللي يريدونهم من دون الله ومن جنس الدعاء الاحبار - 00:14:06

وهم العلماء اليهود والنصارى والرهبان والعباد يدعوا لك. قال الله تعالى اخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقول القائل انا ادعو الشيخ ليكون شفيعا لي من جنس قول المشركين ما نعبدهم ويعبدون من الله ولا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء يشفعون عند الله هذه شفاعة المشركين - 00:14:20

يقول نعم نحن نعلم انه لا ينفع ولا ولا يضرون لكن ادعوهם ليشفعوا لنا هذه البقالة تقول مقالة ليست هي مقالة المشركين اذا قال لا ندعوا الشيخ ليكون شفيعا لي يقول هذه بقالة المشركين - 00:14:38

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعون عند الله. هم يدعونهم ليكونوا شفاء فكفرهم الله بذلك وقال

والذي لا تدعون وقال لا اتقوا الذين اخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم يعني قائلين ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفا - 00:14:52
قال رحمه الله والمؤمن يرجو ربه ويحافه ويدعوه مخلصا له الدين المؤمن لا يرجو الا الله ولا خوف الا الله ويدعو الله مخلصا له الدين مخلصا له العبادة لا يدعو غير الله - 00:15:10

اخلاص وخسره الدين اوراد بالدين العبادة اخلاص العبادة الا ترجع الى الله ولا تخاف الا الله ولا تدعوا الى الله اما قولك ان شيخي له حق علي حق شيخك عليك ان تدعوه وترحم عليه لا ان تعبده من دون الله - 00:15:22

شيخك شيخك له حق. حق ما هو؟ ان تدعوه وترحم عليه وليس من حقه ان تصرف له العبادة وتعطيه حق الله وحق شيخي عليه ان يدعوه ويترحم عليه. قال فان اعظم الخلق قدرها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:40
واصحابه اعلم الناس بامرها وقدره واطع الناس له. ولم يكن يأمر احدا منهم عند الفزع والخوف ان يقول يا سيد يا رسول الله ولم يكونوا يفعلون ذلك لا في حياته ولا بعد مماته - 00:15:58

بل كان يأمره بذكر الله ودعائه والصلوة والسلام عليه اذا الرسول افضل الخلق واعظم الناس والصحابة اعلم الناس بامرها وقدره ومع ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم ما امر احدا منهم ان يقول اذكوري او ادعوني من دون الله - 00:16:12
او قل يا سيد يا رسول الله لم يكن يفعل ذلك. والصحابة لا يفعلون ذلك لا في حياته ولا ماذا يأمره؟ قال بل كان يأمرهم بذكر الله ودعائه والصلوة والسلام عليه - 00:16:29

قال الله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو الفضل العظيم - 00:16:41
اذا لما قيل بعد غزوة احد ان ابا سفيان قد جمع الجموع ليقضي على البقية الباقيه على المسلمين وبلغ النبي ذلك قال حسبنا الله ونعم الوكيل فكفاه الله شرهم وانقلبوا خائبين - 00:16:55

وفي صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه ان هذه الكلمة يعني حسبى الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم عليه الصلاة والسلام حين القى في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:12
صلى الله عليه والله وسلم يعني اصحابه حين قال له الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم اذا المؤمن حينما حسبه الله وكافيه الله فلا يدعوها الى الله ولهذا في هذا الحديث حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:17:22

عظيمة قالها الخليان ابراهيم ومحمد رسول الله. قال هل خير ابراهيم لما القى في النار لو اوقف النار لان آآ قوم ابراهيم المشركين جمعوا حطبا مدة طويلة فلما اشعلوا فيها النار - 00:17:40

وكان تلتهب وحرارة مرتفعه بحيث لو كان هناك طير قريب يسقط ثم القوا ابراهيم فيها مدة ابراهيم يتحمل هذه المدة يجب على الحطب ما يحتاج الحطب الكثير فلما اوقف النار - 00:18:01

قال هذه الكلمة وقيل ويروى ان جبريل عرض له في الهواء. عرض لابراهيم وهو في الهوى وهو يهوي. يهوي الى النار فقال الله الي حاجة يحتاج اليه جبريل الذي - 00:18:20

له ست مئة جناح رفع قرى اللوطية بطرف جناحه ترى في احد اجنته او وصلها الى السماء ثم نكسها عليه فيقول الله حاجة؟ فقال اما اليك فلا واما الى الله فبلى - 00:18:36

انظر قوة التوكيل اما اليك فلا انت مخلوق مثلي واما الى الله فبلاء وقال هذه الكلمة حسبنا الله ونعم الوكيل يكفيه الله حصواك هنا فجاء الفرج اسرع بلحظة من القادر - 00:18:52

الذى يبده الذى خلق النار الذى خلقنا هو الله فقال الله للنار قلنا يا نار كونى بربنا وسلاما على ابراهيم كونى بادرة السلام على ابراهيم فكانت بربنا وسلاما فلما وصل ابراهيم الى النار - 00:19:12

سلب الله خاصية الاحراق فلم تحرقه وكان عليه بربنا وسلاما قال العلماء ان الله قال بربنا وسلاما فكان الجو معتدل فلو لم يقل له كل بربنا وسلاما لاحترق ابراهيم من شدة حرها. ولو قال الله كونى بربنا لمات من شدة البرد - 00:19:32

فلما قال كلي بربادا وسلاما الصلاة الجو معتدل جو النار معتدل لا حار ولا بارد جاء الفرج والله كوني بربادا وسلاما على ابراهيم اذا ما احتاج احد خليل ما يحتاج لاحد - 00:19:53

اذا كفاه الله وقالها محمد صلى الله عليه وسلم بعد غزوة احد يعني اصحابه حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهن
وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول عند الكرب لا الله الا الله العظيم الحليم - 00:20:06

لا الله الا الله رب العرش الكريم لا الله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم وهذا الحديث رواه البخاري في كتاب
الدعوات لابد عند الكرب ومسلم في كتاب الذكر رواه الشیخان - 00:20:24

قال وهل فقد اذا عند الكرب النبات تأتي بهذا الذكر ولا تسأل مخلوق وقد روي قال وانه قد روي انه علم نحو هذا الدعاء بعض اهل
بيته الشيخ ابو علي بن عمر الى الكلمات التي علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا. ليقولها عند الكرب وهي لا الله الا الله الحليم
الكريم. سبحان الله وتبarak - 00:20:38

الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين. هذا رواه الامام احمد والحاكم في كتاب الدعاء وقال صحيح مسلم والمخرجة ورواه
النسائي في عمل اليوم والليلة باب ما يقول اذا نزل به كرب وشدة - 00:21:02

وفي السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا حزن الامر قال يا حي يا قيوم برحمتك استغث. رواه الترمذی في ابواب
الدعاء. قال حديث برحمتك استغث هذا توسل برحمة الله. ودع - 00:21:15

ما دعى الرحمة وقال يا رحمة الله رحمة الله ما دعا وانما سأله الله وتسل بالرحمة. هذا توسل بالرحمة. اما دعاء الصفة ما يجوز. لا
تجوز يا رحمة الله يا قدرة - 00:21:30

يا رحمة الله اهديني هذا اذا دعا الصفة هذا لا يجوز محرم حتى قال شيخ الاسلام انه ردة الاسلام الى العصر يا وجه الله يا وجه الله يا
الله يا وجه الله يا رحمة الله يا قدس الله هذا لا يجوز - 00:21:47

لكن هنا برحمتك استغث ليس دعاء ليس سؤالا دعاء الرحمة وانما جعل الرحمة وسيلة توسل بصفة الله يا حي يا قيوم
يا الله يا حي يا قيوم برحمتك استغث - 00:22:05

وروي انه علم ابنته فاطمة ان تقول يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والارض لا الله الا انت برحمتك استغث اصلاح لي شأنى كله ولا
تكلني الى الى نفسي طرفة عين ولا الى احد من خلقك - 00:22:22

رواہ النسائی من هذا فی عام الیوم واللیلة رواہ ابن السنی والبیهقی فی الاسماء والصفات فهذه النصوص فیها التوسل باسماء الله
وصفاته لا برحمته بصفة الله لا الله الا الله العلیم التوسل - 00:22:36

يلاه بالدعاء وفي مسنن الامام احمد بن حبان عن ابن عباس عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما
اصاب عبدا قط ولا حزن فقال اللهم اني عبده ابنتك ناصيتي بيده ماضى في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم
هو لك سميت به نفسك - 00:22:53

او جدته في كتابك؟ او علمته احدا من خلقك؟ او استأثرت به في علم الغيب عندك؟ ان تجعل القرآن العظيم رب قلبي ونور صدري
وجلاء حزني وذهاب همي ربي الا اذهب الله همه وغمه وابده مكانه فرحا. قالوا يا رسول الله افلا تعلمون؟ قال ينبعي لمن سمعهن ان
يتعلمون - 00:23:15

وهذا الحديث رواه بنحوه الامام احمد وابن حبان في باب الادعية وصححه ابن القيم هذا الحديث في التوسل الى الله باي شيء
باسماء وصفاته اسألك بكل اسم هو من اسماء الله بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته في عدد خلقك -
00:23:34

او سعthem في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم رب قلبي. هذا توسل باسماء الله وصفاته هذا يقال اذا اصاب العبد هم او حزن
وقال هذا الدعاء اذهب الله همه وغمه وابده مكانه فرحا. قالوا يا رسول الله افلا تعلمون - 00:23:56

قال ينبعي للمشاعون سبع ان يتعلمون وهذا الحديث فيه دليل على ان اسم الله ليست محصورة في تسعة وتسعين وهذا حديث اذا

لافتة اسباب الاقصى دخل الجنة ليس فيه الحصر الحصر وانما فيه - 00:24:12

ان لله تسعه وتسعين موصوفة بهذا الوصف ان من احصاها دخل الجنة وهذا الحديث يدل على كثيرة. اسألك بكل سوء ولك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم غير الذكر - 00:24:28

اذا في اسفل استتر الله بها دل على كثيرة حتى قيل ان لله الف اسم وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم لامته ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكن الله بهما - 00:24:43

العبادة فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة وذكر الله والاستغفار وهذا رواه البخاري الحديث رواه كتاب الكسوف ورواه الامام مسلم ايضا في كتاب الكسوف قال فاذا رأيت ذلك فافزعوا الى الصلاة - 00:24:58

اذا افزعوا الى الصلاة لا الى دعاء غير الله ولا الى التوسل بالبدع قال فامرهم بالكسوف بالصلاه والدعاء والذكر والعلمه والصدقة. ولم يأمره ان يدعوا مخلوقا لا ملكا ولا نبيا ولا غيرهم. ومثل هذا كثير في السنة - 00:25:14

اذا اذا حصل الكسوف يشفع للمسلم ما هو الصلاة والدعاء والذكر والعتق والصدقة كل هذه تشفع يعتق العبيد عبيد الان ما في عبيده ما في عبيده يعتقدون وهذا يدل على ضعف المسلمين - 00:25:31

وجود الارقة والعيبد يدل على ايش ؟ على قوة المسلمين لان المسلمين اذا قاتلوا الكفار وانتصروا عليهم وسبوا لسانه ذراعهم ساقوه صاروا ارقاء وصاروا يباعون بالشراء لك الان ما في ما في رق - 00:25:50

من المسلمين ضعفاء ما ينظر الكفار والكافار هم الذين غزونا الكفار هم اللي غزو المسلمين لكن اذا قوي الوصول فغزوا الكفار استرقوهم صاروا ابتداء الرق. الان ما فرق حتى قال بعض الناس لماذا تدرس ؟ باب العتق وباب الرق ما في رقة الان - 00:26:06

نقول لا هذى الابواب باقية والنصر قادم ان شاء الله فاذا وجود الارقة يدل على قوة المسلمين وعدم وجود الرقية دعاء المسلمين ما في قوة للمسلمين حتى يقاتلوا اعدائهم ويسترق - 00:26:23

نساءهم ودرجات فيشرع عند اذا كسلت الشمس او القمر الصلاة صلي ركعتين في كل ركعة ركوعان اسجدا ويشرع الدعاء والتضرع الى الله بكشف ويشرع الذكر سبحانه الله والحمد لله ويشرع العتق ويشرع الصدقة - 00:26:41

هذا المشروع قال ولم يأمرهم ان يدعوا مخلوقا ولا ملكا ولا نبيا ولا غير هوا اذا حصل كرب وحصل شدة او كسوف او زلزلة يطرع المسلم الى الله يتضرع الى الله - 00:27:01

ولا يدعوا ملكا مخلوقا ولا ملها ولا نبيها ولا غيرها قالوا ومثل هذا كثير في السنة ولم يشرع للمسلمين عند الخوف الا ما امر الله به من دعاء الله وذكره والاستغفار والصدقة - 00:27:14

والصلاه والصدقة ونحو ذلك اذا عند الخوف يشرع لك الدعاء دعاء الله والذكر والسفر والصلاه والصدقة وهذا يقول عند الخوف اذا خفت او اصابك فزع فاسأل الشیخ ان يثبت قلبك - 00:27:27

هذا الشرك بعينه يسأل شیخه ان يثبت قلبك قال اذا صرت تابه او سمع حسا خلف اسعده استغاث بشیغه يطلب تثبیت قلبك هذا الشرك استغث بالله تضرع الى الله الجا الى الله - 00:27:43

اذكروا الله استغفر ربك اذا اصابوك شدة لا انت تتعلق بالمخلوق قال المؤمن قال المؤلف رحمة الله فكيف يعدل المؤمن بالله ورسوله عن ما شرعه الله ورسوله الى بدعة ما انزل الله بها من سلطان تضاهي دين المشركين والنصارى - 00:28:00

كيف يعدل المؤمن عن الدعاء والتضرع الى الله الى ايش الى دعاء شیخه لثبت قلبك البدعة بدعة شركية بدعة كفر ما انزل الله من سلطان تضاهي يعني تماثل دين المشركين والنصارى - 00:28:17

وان زعم احد ان حاجته قضيت بذلك يرسلها لك وانا مثل او شیخه ونحو ذلك فهذا من جنس ما يحصل للعباد الكواكب والاصاله وبعض الناس يقول يزعم ان انه اذا دعا الشیخ انقضت حاجته وانه يمثل له الشیخ امامه يرى الصورة امامه - 00:28:32

اوه احيانا يخاطب ويقول قضيت حاجتك وهذا الشیطان يتمثل بشیخه امامه شیخ وبات لكن يسأله يقول يا شیخ ان يثبت قلبك فيأتي الشیطان ويتصور بصورة شیخه ويكون امامه ويقول نعم - 00:28:49

قد يخاطبه يثبت قلبه او قد يكون يتمثل امامه ولا يتكلم وهذا ما تفعله الشياطين لتشجيع الناس واغرائهم عن الشرك حتى يقولون الناس بالشرك نسأل الله السلامة والعاافية قال وان زعم احد ان حاجته قضيت بمثل ذلك وانه مرشد له شيخه ونحو ذلك - 00:29:09
فعبد الكواكب والاصنام ونحوهم من اهل الشرك يجري لهم نحو هذا كما قد تواتر ذلك وعباده كانوا يحصلون مثل هذا تقضى حوائجهم والاصنام فما قد توتر ذلك عما مضى من المشركين وعن المشركين في هذا الزمان يقول هذا حاصل المشركين في القديم وفي الحديث - 00:29:29

ولولا ذلك ما عبدت الاصنام ونحوها ماذا عملت في الاصنام باغراء الشياطين والجن قال الخليل عليه الصلاة والسلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام ربى انهم لاظل كثيرا من الناس اذا الاصنام ظلت قليل ولا كثير؟ كثير منا - 00:29:46
صل ويقال ان اول ما ظهر الشرك في ارض مكة بعد الخليل عليه الصلاة والسلام من جهة عمرو ابن لحي الخزاعي. الذي رأه النبي صلى الله عليه وسلم يجرها معه في النار - 00:30:05

وهو اول من سبب الشوائب وغير دين ابراهيم اول ما حصل الشريك في مكة بعد الخليل بسبب عمرو ابن لحي كيف حصل الشرك؟ عمرو ابن لحي الخزاعي رأه النبي صلى الله عليه وسلم في النار يجر امعاءه نعوذ بالله - 00:30:19
لانه احدث الشرك في بلد العرب وفي مكة قال وهو اول مسيرة الشوائب وهذا مداد الجاهلية يعني تسبب بعض الدواب لا ترکب ولا يحلب او تسبب للاصنام قال الله تعالى ما جعل لهم بحيرة ولا سائبة ولا اصيلة. ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب. الكذب - 00:30:34

وهو اول من سير بالسويب وغير دين ابراهيم وابو عمرو الوحيد قالوا انه ورد الشاب فوجد فيها اصنام بالبلقاء يزعمون انهم ينتفعون بها في جلب منافعهم ودفع مظاهرهم فنقلها الى مكة - 00:31:03
وسن للعرب الشرك وعبادة الاصنام نسأل الله السلامة والعاافية. ولهذا رأه النبي صلى الله عليه وسلم يجرها بعظه في النار. والامور التي حرمه الله ورسوله من الشرك والسحر والقتل والزنا وشهادة الزور - 00:31:18
والخمر وشرب الخمر وغير ذلك من المحرمات قد يكون النفس فيها حظ مما تعدد منفعة او دفع مضره ولولا ذلك ما اقدمت النفوس على المحرمات التي لا خير فيها بحال - 00:31:32

يعني الامور المحرمة مثل الشرك والسحر والقتل والزنا لماذا يقدم الناس عليها وقد تكون مضره الناس قد يكون فيها حظ له من منفعة ودفن مضره مثل الخمر قالوا قد يكون فيه شدة مطربة - 00:31:47

يكون على شدة مطربة وينسى وليس الدنيا ويكون في غيبوبة ويخيل الى انه ملك وانه يأمر وينهى فيقدم عليها وقد يكون عليها لاما فيها من من التجارة والمنفعة في البيع والشراء - 00:32:07
النفس فيها حظ ولولا ذلك لولا انه الحظ ما اقدمت النفوس على المحرمات التي لا خير فيها في حال. قال المؤلف وانما يوقع النفوس في المحرمات الجهل او الحاجة اللي يوقعوا الناس في المحرمات احد او غيره اما جاهم لا يعرف - 00:32:25
واما الحاجة محتاجة الشيء تجده محتاج مثلا يبيع مسكريات ويباع مخدرات لانهم محتاجين انا فقير يحمل على هذا الفقر او الجهل قال فاما العالم بطبع الشيء والنهي عنه فكيف يفعله - 00:32:43

العالم بطبعه وانه يعلم ما يفعله لا يحل الا اذا كانت له مصلحة دنيوية اوجه العالم لا يمكن الذي يعلم بالنظر لا يقدر عليه الا اذا كان له مصلحة يدوية - 00:33:00

قال المؤلف والذين لا يفعلون هذه الامور جميعها قد يكون عندهم جهل بما فيها من الفساد وقد يكون بهم حاجة اليها اللي يسعى لهذه الامور اما ان يكون جاهم مثل الفساد والضرر الذي فيها - 00:33:13

او بحاجة زيها مثل شرب الدخان بالغلب انه جهال وسفهاء او انه جاهم بضرورة الدخان وقد تكون مثل الشهوة اليها وقد يكون فيها من الضرر اعظم بما فيها من اللذة. يشتاهي يشرب الدخان يشتاهي يشرب الخمر لكن لما فيها من اللذة والشدة المطربة - 00:33:26
ها لكن لا يعلم ما فيها من الضرر قد يكون فيها من الضرر اعظم ما فيها من اللذة. ولا اعظم من ذلك لجهلهم او تغلبهم اهواءهم حتى

يفعلوها. والهوى الغالب يجعل صاحبه كأنه لا يعلم بالحق - 00:33:49

شيئاً الهوا اذا غالب على اللسان يجعله كأنه جاحد كأنه ما يدرى اذا علم الهوى يغلب الهوى على الانسان حتى يجعله جاحد. قال المؤلف او تغلبهم اهواءهم والهوى الغالب يجعل صاحبه كأنه لا يعلم من الحق شيئاً - 00:34:04

فإن حبك الشيء يعمي ويصر. إذا أحب الإنسان الشيء أعمى واصبه على الحق وهذا قولوا إن حبك الشيء يعظي ويصم جاء هذا في حديث مرفوع رواه أبو داود في كتاب اللادب باب في الهوى أحد - 00:34:24

لكنه حديث ضعيف قال ولهذا كان العالم من يخشى الله العالم على الحقيقة هو الذي يخشى الله ولذا قال العلماء من اطاع الله وعليه ومن عصى الله فوجده العالم هو الذي يخشى الله كما قال الله تعالى إنما يخشى الله من عباده العلماء - 00:34:41
ولهذا كالعالم ونخشى الله قال أبو العالية سألت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فقال كل من - 00:34:58

عصى الله فوجده وكل من تاب فقد تاب من قريب وهدره الجري في تفسيره ولفظه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون كل ذنب اصابه عبد فهو بجهالة - 00:35:11

كل من عصى الله فهو جاحد وكل من تاب فقد تاب من قريب رواه ابن زيد عن ابن عباس في قوله ثمة ابنه قريب قال في بالصحة والحياة. قال ايضاً القريب فيما بينه وبين ان ينظر الى ملك الموت - 00:35:23

كما ذكر المحشى قال المؤلف وليس في هذا ووضع البصر ببيان ما في المنهيات من مفاسد الغالبة وفي المأمورات من المصالح الغالبة بل يكفي المؤمن ان ما امر الله به فهو مصلحة محظة او غالبة. وما نهى الله عنه فهو مفسدة محضة او غالبة. هكذا ينبغي للمسلم - 00:35:39

انه يعلم ان كل شيء امر الله به ففيه مصلحة اما مصلحة خالصة او مصلحة تغلب على ما فيها من وكل ما نهى الله عنه فهو في مفسدة. اي مفسدة كان لحظة كاملة او غالبة - 00:35:59

وان الله لا يأمر العباد بما يأمرهم بالحاجة اليه ولا نهاهم عما نهاهم بخلافه بل امرهم في صلاحهم ونهوا عن ما فيه فسادهم الله تعالى انما يأمر العباد بالاوامر لا يحتاج اليه - 00:36:13

لأنه تعالى يحتاج الى ولا ليتكسر بهم القلة ولا يتعزز بهم من ضعف بل هو النفع الضار سبحانه وتعالى بل امرهم بما فيه صلاحهم ونهوا عما فيه فسادهم. ولهذا وصف نبيه صلى الله عليه وسلم بأنه يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم - 00:36:27

الخائب هذا وصف النبي الامر بالمعروف وينهى عن الطيبات ويحرم على الخوارج. نعم - 00:36:47